

بيكر ينصح بالانفتاح على سوريا وايران حول العراق

# طالباني: الديمقراطيون مع فكرة تجميع القوات الاجنبية في معسكرات خاصة داخل العراق.. وتتولى مسؤولية الامن قوات عراقية

متابعة: محمود محمد احمد



دورية للقوات ممتدة الجنسية على أحد الطرق الخارجية

وقال رئيس الجمهورية جلال طالباني ان الحزب الديمقراطي الأمريكي يريد انجاح مهمة حكومة المالكي ويدعم خطوات الارتقاء بالقدرة العسكرية العراقية ولكنه يختلف مع نظيره الجمهوري في وجهات النظر حول بعض القضايا والتفاصيل مبينا ان هناك اربعة اسباب لسقوط الجمهوريين في الانتخابات التشريعية الأمريكية التي جرت الاسبوع الماضي، واضعا قضية العراق في المرتبة الاخيرة ومشيرا الى وجود اسباب داخلية لها الاولوية في الصراع بين الحزبين البارزين معطيا اهمية استثنائية لقضية التصدي للارهاب.

واضاف الطالباني ان الديمقراطيين يحرصون على مساعدة الشعب العراقي ولكنهم يملكون وجهات نظر مختلفة فيما يتعلق بتوزيع القوات وكيفية التعاون والتعامل مع الحكومة العراقية. ووضح الرئيس في حوار متلفز بث مؤخرا انه التقى بكار القادة الديمقراطيين ومنهم الرئيس السابق بيل كلينتون وبنائب الرئيس آل غور وبالسيدة هيلاري وكذلك ب قادة الحزبين في البرلمان والكونغرس وانهم اتفقوا على ضرورة انجاح مهمة الحكومة العراقية المنتخبة بشكل ديمقراطي وانهم مستعدون لتقديم المساعدات ومواصلة دعم العراق للقضاء على الارهاب. وقال الطالباني ان الاطراف كافة تؤيد الفكرة التي طرحها حول تجميع القوات الأمريكية في معسكرات خاصة وان تتولى القوات العراقية حماية المدن وادارتها كما انهم يؤيدون التعاون بين الحكومة العراقية وقوات التحالف حول

القضايا الامنية ومنها نقل الملفات الامنية الى العراقيين.

وردا على سؤال حول مدى قدرة القوات العراقية على تحمل المسؤولية قال الطالباني ان نمو القدرة يأتي تدريجيا وان القوات العراقية تسلك بالفعل (١٠) محافظات وان القوات العراقية سترفع في الربع القادم من مستوى قدرتها لتكون مسؤولة عن ملفات (١٢) محافظة.

الى ذلك تعهد القادة الديمقراطيون في مجلس الشيوخ يوم الاحد الماضي بانهم سيستخدمون غلبة مقاعدهم للضغط لتقليص عدد القوات الأمريكية في العراق في غضون اشهر وان هذا الضغط سيكون محور الاجتماع الذي سيعقده بوش مع لجنة من الحزبين لبحث الاستراتيجية التي يجب تطبيقها مستقبلا في العراق.

البعض من الديمقراطيين ومنهم السيناتور هاري ريو والسيناتور كارل ليفين قالوا ان مرحلة جديدة من اعادة انتشار القوات ستبدأ وان هذا سيكون له الاولوية في جدول اعمال الكونغرس في اجتماعات شهر كانون الثاني. الا ان بعض التقارير الصحفية قللت من حدة الاحتقان وقالت ان هناك استعراضات للقوى من قبل الديمقراطيين وان الجميع متفق بالاساس على ان لا يكون التغيير في الاستراتيجية الأمريكية في العراق كارثي النتيجة على هذا البلد وهو التزام يرى فيه الرئيس الأمريكي انه انضاق مبدأ مما يرجح الوصول الى توحيد وجهات النظر بين الطرفين الجمهوري والديمقراطي في اسرع وقت.

واضح الى رغبته في الاستماع الى اقتراحات الديمقراطيين. وقال كبير موظفي البيت الابيض جوشا بولتون ان الرئيس جورج بوش منفتح لتقبل الافكار والمواقف الجديدة ولكنه لا يقدر على التنبؤ بموقف البيت الابيض من مسألة وضع جدول لانسحاب القوات من العراق. واضاف بولتون: ما نحن مستعدون لفعله هو الضغط على العراقيين للاعتماد على انفسهم.

هذا الجدل السياسي يأتي على خلفية الاجتماع الذي عقد امس بين الرئيس بوش واعضاء لجنة دراسة العراق التي يرأسها كل من وزير الخارجية الاسبق جيمس بيكر وعضو الكونغرس السابق عن الديمقراطيين لي هاميلتون من اجل مناقشة اقتراحات اللجنة واجراء مقابلات مع شخصيات سياسية اخرى في الحكومة.

عمل اللجنة الذي بدأ امس سيشمل حسب تقرير للنائب ريك تايبرز لقاء الرئيس بوش على انفراد ولقاء اعضاء من فريق السياسة الخارجية من بينهم وزير الخارجية والدفاع ومدير وكالة المخابرات ومدير المخابرات الوطنية ثم تقابل اللجنة بعد ذلك رئيس الوزراء البريطاني توني بليزر عبر الفيديو ومن المتوقع ان تلتقي اللجنة اليوم بقيادة الشؤون الخارجية في الحزب الديمقراطي. ونقل عن النيويورك تايمز فان اللجنة ستقدم تقريرا وان الديمقراطيين لا ينوون تقديم قرار سحب القوات الا بعد تقديم تقرير التوصيات المذكور.

من جهته اصّر الرئيس جورج بوش على ان



توني بليزر



جورج بوش



نوري المالكي



جلال طالباني

## فجأ يوم بغداد العيساوي: (١٠٠٠) مليار دينار تخصيصات الامانة و (٥١٠) شهداء من منتسبين احواء ضحية الارهاب

بغداد / قبس عياداً  
اعلن امين بغداد صابر العيساوي عن زيادة التخصيصات المالية للأمانة وحدها بقربان ١٠٠٠ مليار دينار في الوقت الذي حيا فيه رئيس الوزراء ابناء الشعب العراقي بيوم بغداد امس الاثنين.

واضاف امين بغداد وحضره عدد من الشخصيات السياسية والفكرية وممثلي المنظمات الجماهيرية، وقرئت خلاله كلمة رئيس الوزراء نوري المالكي وقال فيها "سلام على اهل بغداد مدينة السلام وعلى اهلها الكرام صناع الخير ودعاة المحبة وارباب العلم والمعرفة، وسلام عليكم ايها المحتفلون بمدىنتكم الخالدة التي انجبت العلماء والمفكرين والادباء والاطباء والفنانين الكبار الذين امتد شعاع نورهم الى كل بقاع الارض".

من جانبه قال امين بغداد: ان زيادة في التخصيصات المالية للأمانة سطرأ قريبا وحدها بقربان ١٠٠٠ مليار دينار خصص نصفها من قبل مجلس المحافظة والنصف الآخر من مجلس الوزراء، واضاف ان (٥١٠) شهداء من منتسبي الامانة احواء ضحية الاعمال الارهابية بين عامل نظافة ومهندس وفني تم اغتيالهم وهم يؤدون واجبهم الاخلاقي في الميدان، واعلن العيساوي خلال الحفل عن مشروع كبير للمجاري في جانب الكرخ بكلفة تصل الى ٣٠٠ مليار دينار كمشحة خاصة من مجلس الوزراء والذي يشمل خطوط تصريف رئيسية مع محطة ضخ عمودية اضافة الى توسيع مشروع الكرخ لمعالجة مياه الصرف الصحي، وأشار الامين إلى موافقة رئيس الوزراء على تنفيذ الخطة الموضوعية من قبل الامانة لتطوير مدينة بغداد والتي تبدأ عام ٢٠٠٧ وتنتهي عام ٢٠١٠ وحصلت الموافقة على تخصيص مبلغ ١٢٨١ مليون دولار كميزانية استثمارية لعام ٢٠٠٧، كما تمت موافقة مجلس الوزراء / لجنة الشؤون الاقتصادية على التعاقد مع احدى الشركات العالمية المتخصصة بالماء الصالح للشرب لبناء اربعة مشاريع للماء مجموع طاقتها ٤٦ الف متر مكعب، واعلن الامين خلال الحفل عن توقيع عقد لتجهيز اليات متخصصة بكلفة ٣١ مليار دينار وتوقيع عقد لبناء تسع محطات تحويوية لجمع وكبس النفايات بكلفة ٣٠ مليار دينار.

## وفد حكومي يقيم اضرار الفيضانات في اقليم كردستان

اربيلا / واميار الهوكيا  
بعد اضرار الكبيرة التي حققتها الفيضانات الاخيرة ببعض قرى اقليم كردستان، وتلبية لطلب رئيس الاقليم مسعود بارزاني زار اقليم كردستان وفد من الحكومة برئاسة وزير الاسكان والاعمار بيان دزيي للوقوف على الازرار التي حققتها الفيضانات وتعويض المتضررين منها.

والتقى الوفد الزائر برئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني حيث تم بحث حجم الخسائر المادية التي لحقت باهالي القرى وكيفية تعويضهم.

وسيقوم الوفد الزائر بزيارة تلك المناطق واعداد تقرير مفصل عن الازرار ورفعها الى مجلس الوزراء.

من جانبه رحب بارزاني بالوفد معرباً عن شكره لوقفة رئيس الوزراء نوري المالكي الى جانب المتضررين.

داعيا الى ان يشمل الاعمار تلك المناطق المتضررة بأسرع وقت ممكن ومؤكداً في الوقت نفسه استعداد حكومة اقليم كردستان لتقديم جميع المساعدات اللازمة التي من شأنها ان تنهض بالعملية السياسية في العراق.

بغداد / هشام الروكيا  
اعلنت بيان درتي وزير الاعمار والاسكان عن مشاركة الوزارة في المؤتمر الاقليمي (مدن الامل) المقرر عقده في عمان خلال هذا الاسبوع. ويأتي انعقاد هذا المؤتمر للتأكيد على التوتيرة المتسارعة للتخضر في جميع انحاء العالم مبرزاً اهمية ان يتفهم صناعو السياسات والقدرات والكفاءات التي تتمتع بها المدينة كحاضنة للتنمية الوطنية ويسعى المؤتمر الى تأكيد ان المدن يجب ان تكون قادرة على توفير ظروف معينة تتسم بالاندماج الكامل في مجمل نشاطات المدينة ولجميع فئات سكانها سواء كانوا اغنياء ام فقراء فالجميع يملك الحق في المدينة والبيئة المعيشية الكريمة.

## سينول قد تبقي قواها العاملة في اقليم كردستان

العامه (كي بي اس) نقلا عن الحكومة الكورية انها لم تتخذ قرارا رسميا حتى الآن الا انها تحبذ فكرة تمديد مهام وحدة (زيتون) التي تعمل في مجال اعادة الاعمار في اربيل.

يذكر ان كوريا الجنوبية ارسلت قوات

ملوكيو / كونا  
ذكرت وسائل الاعلام المحلية في كوريا الجنوبية امس ان الحكومة ستمدد للقوات الكورية عملها في اقليم كردستان العراق ضمن القوات متعددة الجنسية. وقالت شبكة كوريا الجنوبية

## المهجرين والمهاجرين تشارك في ورشة عمل لتفعيل مهامها

بغداد / نصير الوعالم  
شارك وفد رفيع المستوى برئاسة الدكتور عبد الصمد رحمن سلطان وزير المهجرين والمهاجرين في ورشة العمل المقامة في عمان ويرعاية كل من المفوضية السامية لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة التي انتهت مؤخرا. وتضمنت الورشة عدة محاور من بينها الاطلاع على اهم التطورات الحاصلة في الوزارة منذ ورشة عمل تموز / ٢٠٠٦ حول مسودة قانون الوزارة وادارة وزارة المهجرين والمهاجرين وفقاً للهيكل الجديدة وايضا انتهاء اطار العمل المؤسسي والتنظيم الاداري وتنفيذه اضافة الى اجراءات العمل القياسية، كما تمت مناقشة خطة تنفيذ برنامج بناء القدرات لصالح الوزارة في ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ بعد استعراض الخطة كاملة والمواقفة على تنفيذها اضافة الى عدد من اللقاءات الجانبية التي اجريت بعد انتهاء جلسات العمل.

وتم التباحث اولاً حول قانون الوزارة بشكل عام وعناية الوزارة بالمرحلين والمغتربين وعديمي الجنسية واللاجئين الاجانب في العراق وتم الاتفاق على تقديم مسودة مقترحة لقانون الوزارة الحالي مع تثبيت الملاحظات والنقاط المهمة خلال ثلاثة اشهر.

## في القاهرة (٤٤) دولة تبحث اوضاع العراق

## وبحر العلوم يدعو إلى مؤتمر عالمي عاجل

القاهرة / الهدى  
افتتح في القاهرة بمشراكة ممثلين عن ٤٤ دولة المؤتمر الدولي حول الاصلاحات والسلام في الشرق الاوسط ويستمر اسبوعاً وخصص المؤتمر جلسة الاحد لمناقشة الازرار الحالية في العراق وتحدث خلالها عدد من المفكرين من مصر وامريكا عن التحديت التي يواجهها العراق.

واثار الدكتور ابراهيم بحر العلوم في مداخلته التي استمرت اكثر من عشرين دقيقة العنف السياسي والارهاب الذي يواجه العملية السياسية في العراق حيث اشار في حديثه الى التمييز بين العنف السياسي والطائفي قائلاً: ان ما يشهده العراق هو مظاهر من العنف السياسي وحذر من عدم معالجة الوضع بحكمة ويعكسه قد يتحول الصراع الى اوضاع تؤثر في البنية الاجتماعية العراقية وتكون مهددة ليس فقط للعراق بل للمنطقة.

واشار الى ان اغلب عمليات العنف انعكاس لصراع المصالح الدولية الاقليمية وان عدم التصدي للمسؤولية من قبل الجميع وعدم التعاون الامني من قبل دول المنطقة سيدخل المنطقة في نفق مظلم.

ثم تحدث عن حل المشاكل التي يواجهها العراق ما يعتبر حصانة للمنطقة.

ودعا الجميع الى ادراك حجم المخاطر وان عدم التوافق الاقليمي العربي الدولي بشأن العراق سيؤدي الى مزيد من التدهور الامني في المنطقة باسرها وان امام العراقيين مسؤولية كبرى في ان يتفهموا ان لا خيار لهم الا التعايش السلمي بناء على مبدأ المواطنة.

ودعا الجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي الى الاستفادة من وثيقة مكة في تفعيل مبادرة الحوار بين الاطراف العراقية. وطالب العالم بدعم مشروع المصالحة الوطنية والحوار الوطني الذي تبناه السيد المالكي وطالب الحكومة برفع سقف المصالحة من

## رئاسة مجلس النواب: مقترح لعاقبة النواب

## المتفيين بلا عذر

بغداد / هشام الروكيا  
ناقش مجلس النواب امس في جلسة تداولية دعت اليها هيئة رئاسة المجلس مقترحاً لعاقبة النواب الذين يتغيبون عن حضور اكثر من عشر جلسات بفرامة تبلغ نصف مليون دينار عن كل جلسة.

وعلى هامش الجلسة التي وصفها بعض اعضاء المجلس بأنها غير قانونية لعدم

